



# لماذا أقيل الرئيس السابق لنادي حسين البحري؟ هل فعلًا ظلم بسام زيفا أم وراء الأكمة ما وراءها؟

| محمود قرقورا



كل من شاهد وتابع الصافرة التحكيمية التي أطلقها الحكم الدولي الإنكليزي (مارك كليتنبرغ) في المباراة النهائية للكأس الأوروبي الأخيرة التي جمعت المنتخب الفرنسي بمنتخب البرتغال بعد إطلاعه الصافرة في مباريات ثلاثة لهذه البطولة يدرك بأنه كان الأفضل والأبرئ بين زملائه الحكم في هذه البطولة القاتلة، وذلك بسبب أداء الثنائي والتفوّق والأقل ارتياحه للأخطاء وخصوصاً المؤشرة منها، إضافة للدقة والصحّة والثبات في تقييمه للمخالفات، وقدرتة السماح بالالتحامات المشروعة، وتဂاھله لأي ادعاءات غير صحيحة للاعبين إضافة لتمييزه بالتفوّق في قيادته لهذا اللقاء النهائي لما يملكه من خبرة وحكمة وقدرة على الإنفاذ، إضافة إلى عدم تردده في إشارة البطاقات الصفراء كماً تطلب المخالفة المستحقة لهذا الإشارة.. لكنه كان يكتفي بالتحذير الشفوي خصوصاً في حالات مماثلة سبق أن ارتكب في أولى مبارياته لهذا اللقاء.

أود القول إن هذه المباراة النهائية للفوز بالكأس الأوروبي لم يتم حسم نتيجتها في الوقت الأصلي للقاء، والذي تم فيه احتساب خمس عشرة مخالفة فقط، والتي تعتبر الأقل من بين جميع مباريات البطولة، وفي الوقت الذي وصل فيه عدد المخالفات الإجمالي لخمس وعشرين مخالفة خلال الوقتين الأولى والإضافية لهذا اللقاء.. أربع وعشرون منها كان القرار التحكيمي حيالها صحيحاً ومستحضاً لأنّه الحكم

خلالها عشر مطبات صفراء شهدت يوماً إضافياً سبعاً منها، على حين تم إشهار ثلاثة فقط في الوقت الأصلي للقاء... ست منها تم إشهارها سبب وقف هجمات واحدة أو متعددة ولنزع اللاعب المنفاس من السيطرة والاستحواذ على الكرة... ولثلاث تم إشهارها بحق المخالفات التي كان التهور وأضاحاً في طبيعة ارتياحتها.. وواحدة فقط تم إشهارها بسبب سوء الديم التعميد.. كان الحكم لا يلهم بالقرب من معظم هذه المخالفات إضافة لتحرّكه الإيجابي والفعال.. أما مخالفات التسلل في هذا اللقاء فقد اقتصرت على ثلاثة فقط فقط كان القرار التحكيمي فيها صحيحاً ومدقعاً.. ولابد من الإشارة إلى أن الحكم الإنكليزي كان يكرأ في تطبيقه لقاعدة إتاحة الفرصة خلال المباراة وتحديداً في ست حالات كانت تتطلب ذلك!.

فاروق بوظو

إيجابياً في الرد على اتهامات بسام زيفاً معتبراً إياها كلاماً في الهواء قائلاً: إن العمل المؤسسي وتجهيزات القيادة الأعلى هي جهود عمل فرع طرطوس والإقالة ترجمة لقرار القيادة القطرية ٦٦٣ تاريخ ٢٠١٥/١١/٢٥ وكتاب قيادة فرع الزب ١٨٩٣ تاريخ ٢٠١٦/٥/٩ مؤكداً أن أي مذكرة لا تستوجب قراراً لها، وموافقة فرع الزب بالموافقة شرط أساسى بعد الاستئناس برأي الشعبة والفرقة وجميعهم مع قرار الإقالة.

ومن التجزيات التي قام بها رئيس النادي المعني

أنه لم يدع سوى إدارة النادي المؤسسي

وهذا ابتعد عن العمل المؤسسي، كما أنه يتجاهل

التراخي في المخالفة، فوجه إليه كتاباً من قيادة

فرع الزب هذه التلقئة

وفي التجزيات يقول سوادي عيسى إنه يعتقد في ممارسة العاب النادي على لاعبين يتبعون إلى قرية واحدة من بين خمس قرى تتبع للنادي، وكان يتوى

عدم المشاركة في الأولمبياد الوطني لولا تدخل قيادة

فرع الزب بجهة أن الاتجاه يحسب الجنة التنفيذية

وليس للنادي من وجهة نظر زيفاً.

## على الامامش

حرّصت «الوطن» على التواصل مع أعضاء في اللجنة التنفيذية بطرطوس ورؤسائهم وأقرّ بعضهم بظلم أحقي بسام زيفاً، ولكنهم رفضوا التصرّف علينا لأنّ ذلك يشكّل إهراجاً لهم مع القيادات الأخرى.

وأكّد هؤلاء أن مؤتمرات بقية أندية طرطوس لم تشهد حضوراً أكثر من نادي حسين البحري حتى يعيّر بذلك خلاصاً سعيداً وتقديريراً ظاهراً، وبينوا أن مشاركة منتخب الناشئين بالأولمبياد الوطني بلياس نادي حسين البحري كانت بسبب عدم تسلّم التجهيزات ومنها

اللباس وهذا ما أكدته المدرّب عادل بال

بحر وحده بل لمعظم أندية طرطوس، ورداً على تعين زيفاً رئيساً لنادي رياضي ورئيس

اللجان التنفيذية

وأكّد حمّة أن الإقالة لم تكون لرئيس نادي حسين

البحر حتى يعيّر بذلك خلاصاً سعيداً وتقديريراً

لأنه يعيّر بذلك خلاصاً سعيداً وتقديريراً